



عناصر المادة

جرائم الاحتلال الروسي الأسدية:

الوضع الإنساني:

نظام أسد:

المعارضة السياسية:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قصف واشتباكات في ريف دمشق، إثر محاولة قوات النظام التقدم في المنطقة، وروسيا تعلن التوصل إلى هدنة في الغوطة الشرقية، ونظام الأسد يعلن إيقاف العمليات العسكرية في الغوطة ابتداءً من ظهر اليوم السبت، من جهة أخرى: محمد علوش يؤكد دخول الهدنة حيز التنفيذ، ويقول إنها جزء من الحل السياسي في سوريا، أما في الشأن الإنساني: تقرير للشبكة السورية يوثق الانتهاكات في الرقة خلال نصف عام.

جرائم الاحتلال الروسي الأسدية:

قتلى وجرحى في غارات جوية على ريف دمشق:

تعرضت عدة مناطق في ريف دمشق لقصف عنيف اليوم السبت، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين. وقال ناشطون إن 3 أشخاص، على الأقل، قتلوا خلال القصف الجوي بالصواريخ الفراغية على مدينة دوما. كما استهدفت

غارات أخرى بلدتي عين ترما وجسرین، ما أسف عن سقوط جرحى.
وتسبب القصف بدمار ُصف واسع في حين ماتزال فرق الإسعاف والدفاع المدني تعمل على رفع الركام والبحث عن ضحايا أو ناجين.

الوضع الإنساني:

الاعتداء الأصفر.. تقرير يوثق الانتهاكات في مدينة الرقة خلال نصف عام:
أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان "الاعتداء الأصفر" وثبتت من خلاله الانتهاكات التي ارتكبها القوى المتصارعة في مدينة الرقة، متمثلة بتنظيم الدولة والتحالف الدولي وحليفه على الأرض قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، وذلك خلال النصف الأول من العام الجاري.
وسجل التقرير مقتل 1400 مدني في الرقة خلال ستة أشهر، بينهم 308 سيدات، بالإضافة إلى 63 مجذرة يتحمل مسؤوليتها الأطراف الثلاثة.
وقالت الشبكة السورية إن التحالف الدولي ارتكب ما لا يقل عن 53 مجذرة، وقتل 731 مدنياً بينهم 210 أطفال و139 سيدة، فيما ارتكبت قوات سوريا الديمقراطية 4 مجازر وقتلت 164 شخصاً، كما ارتكب تنظيم الدولة 6 مجازر وقتل 505 أشخاص من بينهم 67 طفلاً و33 سيدة.
وبخصوص الانتهاكات ضد المراكز الحيوية المدنية، سجل التقرير ما لا يقل عن 90 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، منها 73 انتهاكاً على يد قوات التحالف الدولي، و6 انتهاكات على يد قوات سوريا الديمقراطية، بالإضافة إلى 11 انتهاكاً على يد تنظيم الدولة.
كما وثبتت الشبكة اعتقال ما لا يقل عن 504 أشخاص، منهم 117 على يد ميليشيا قسد، و387 شخصاً على يد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

نظام أسد:

نظام الأسد يعلن إيقاف العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية:
أعلن نظام الأسد إيقاف العمليات القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية بريف دمشق ابتداءً من اليوم السبت، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق يقضي بضم الغوطة إلى مناطق خفض التوتر.
وقالت القيادة العامة لقوات النظام -في بيان رسمي- "يبدأ وقف للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية اعتباراً من الساعة 12:00 ظهر اليوم السبت 22 - 7 - 2017". كما أوضح البيان أنه: "سيتم الرد بالشكل المناسب على أي خرق".

المعارضة السياسية:

محمد علوش: اتفاق الغوطة دخل حيز التنفيذ:
أكد رئيس المكتب السياسي في جيش الإسلام "محمد علوش" التوصل إلى اتفاق لضبط آلية وقف التصعيد في الغوطة الشرقية بريف دمشق.
وقال "علوش" في تصريح لوكالات سبوتنيك الروسية اليوم، "إن الاتفاقية تمت، وبدأ سريانها" معتبراً الاتفاق جزءاً من الحل السياسي في سوريا أو تمهدأ له.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن توصلها إلى اتفاق مع فصائل المعارضة، يقضي بضم الغوطة الشرقية إلى مناطق خفض التوت، وأشارت إلى تسيير أول قافلة إنسانية إلى المنطقة، اعتباراً من اليوم. وإخراج أول دفعه من المصابين والجرحى.

وأشار "علوش" إلى أنه سيكون هناك ترسيم وفصل للحدود بين مناطق المعارضة والنظام في الغوطة الشرقية، وأنه سيصدر بيان بذلك في الفترة القادمة، موضحاً بأن الاتفاق سيشمل حي جوبر شرق العاصمة دمشق.

كما توقع البدء بإصال المواد الأولية والمساعدات الإنسانية للمدنيين في الغوطة بموجب الاتفاق، مما سينعكس إيجاباً على الوضع الإنساني على المنطقة المحاصرة منذ أكثر من 4 سنوات.

المواقف والتحركات الدولية:

التوصل إلى هدنة في غوطة دمشق الشرقية، ما هي بنودها؟

أعلنت روسيا -اليوم السبت- عن توصلها إلى اتفاق مع فصائل المعارضة، يقضي بضم الغوطة الشرقية إلى مناطق خفض التوتر.

وقالت وزارة الدفاع الروسية -في بيان لها- إن قيادة القوات الروسية في سوريا أبرمت مع المعارضة السورية اتفاق ضبط آلية عمل منطقة وقف التصعيد في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وفقاً لما نقلته وكالة إنترفاكس الروسية.

وجاء في البيان "لقد رسم الاتفاق المبرم اليوم حدود منطقة وقف التصعيد في الغوطة الشرقية، وحدد موقع انتشار قوات الفصل والرقابة في الغوطة وصلاحياتها، كما حدد خطوط إصال المساعدات الإنسانية وممرات عبور المدنيين".

ووفقاً لبيان الوزارة فإن سيتم تسيير أول قافلة إنسانية إلى المنطقة المذكورة وإجلاء أول دفعه من المصابين والجرحى اعتباراً من 22 من يوليو الجاري.

آراء المفكرين والصحف:

ما الحال الذي لا يكون عليه السوري؟

الكاتب: عمر قدور

في خضم الانتهاكات العنصرية التي تعرض لها سوريون في لبنان، برزت أصوات لبنانية تدعو السوريين إلى التعقل وعدم إبراز عنصرية مضادة، على وسائل التواصل الاجتماعي التي لا يملكون غيرها أصلاً، لئلا ينعكس ذلك انتهاكات أشدّ في حق المنكوبين. أصحاب هذه التحذيرات، بنوايهم الطيبة، يدركون ضعف السوري في لبنان، ويدركون أن العنصرية اللفظية تعبير عن الغضب ليس إلا، بما أن الغضب سلاح الضعيف وأول الانفعالات ظهوراً إثر الإحساس بالقهر، ف تكون الخلاصة كأن المطلوب من السوري هو الصمت تحت طائلة التعرض لمزيد من الأذى، وهو تحذير فيه ما فيه من استباحة غير مقصودة بالتأكيد.

يُذكر أن السوريين منذ اندلاع الثورة تناولوا تنظيم الأسد بأشد النعوت، ولم يتراجعوا مع كل الوحشية الأسدية، ولم يطالبهم أحد بالتراجع لئلا يستغروا آل القتل أكثر فأكثر. لكن صورة السوري الصامت تتسلل اليوم لتملك جاذبية من قبل ضعفاء المنطقة، إذ يعي هؤلاء الضعفاء مغزى التطورات في المنطقة، وليس من شأنهم المباشر عدم التعايش مع بقاء الأسد، أو حتى عدم التعايش مع الأسدية في بلدان أخرى ما دامت الأخيرة موجهة إلى النازحين فحسب.

لم يُفتح للسوريين التعبير عن أنفسهم، كمجموعة بشرية لها تطلعات مشتركة، إلا لفترة قصيرة في بداية الثورة. في ما بعد تم تحطيم ذلك الاجتماع المؤقت، فقط في الأذهان بقي السوري معبراً عن مجموع، وعلى ذلك أصبح الجزء مهما صغر مدخلاً

لاستقراء ينطبق على كلٍّ غير موجود، وصار ممكناً نمذجة السوري «بوصفه جمعاً» على أي حال وجد فيه سوريون، لا يخرج عن ذلك تنميط «سوري الثورة» نفسه، إذ يزعم أن لا شيء يمثله سوى لحظة الثورة.

المصادر: